المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ /ليلى أشرف **أ/ أسامة إدوارد**

أ/ زينب وائل **أ/ محمد عبد السلام**

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:
https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٥) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣). العدد (٤٨). الجزء الأول

أكتوبر ٢٠٢٥

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجدياً.

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2025	7

Arcif Analytics — معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي — قاعدة البيانات العربية الرقمية — Arab Citation & Impact Factor — Arab Online Database — معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2024/10/20

الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم

جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2024 **(0.4167)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (127)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى ، مع العلم أن **متوسط معامل "ارسيف" لهذا التخصص** كان **(0.649)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "**ارسيف Arcif**" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

كلمة الدكتور / إيمان سيد علي ٩
رئيس التحرير
اللجنة العلمية للمجلة المصرية للدراسات المتخصصة. ١٣

الجزء الأول :

أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :

- اتجاهات الشباب نحو العروض المسرحية المقدمة عبر منصات الفيديو الرقمية

ا.م.د/ عزة سعيد محمد ١٩
د/ احمد محمد مصطفى خفاجى
ا/ علا هانى عبد الحميد

- تحليل منهج التربية الموسيقية المصري لتحسين العملية التدريسية للمرحلة الإبتدائية

ا.د/ عنايات محمد خليل ٥٧
ا.م.د/ رضوى عبد الرحمن عطية
ا/ سارة فايز نجيب

- التدريب علي المهارات الاجتماعية واثره في تحسين استقلال الذات لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية

ا.د/ منى حسين الدهان ٨٧
د/ أمينة الأبيض
ا/ امنيه عماد صالح عبد الرحمن

- تحليل أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعي وأدوات التفاعل المباشر في تحسين الإنتاجية والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الإعدادية في الجلسات التعليمية عبر الإنترنت ١١٩

ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
ا/ احمد حسان محمد الدناوي

- التنمر الإلكترونى فى منصات التواصل الإجتماعى لدى الطلاب

ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد ١٤٣
ا/ دينا حامد محمد جمال الدين

- الذكاء الاصطناعي فى التعليم: بين التحديات والالتزام الأخلاقي

ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد ١٧٣
ا/ رحاب خلف محمد حسن

تابع محتويات العدد

- تقويم بعض المدارس التطبيقية بوزارة التربية والتعليم في ضوء المعايير الدولية وتحليل أثرها في اكتشاف الموهوبين ٢١٧
  ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
  ا/ سماح محمد محمد إبراهيم
- مهارات إنتاج قواعد البيانات القائمة على تحليلات التعلم اللازم توافرها لدى معلمى المرحلة الثانوية ٢٥٧
  ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
  ا/ سيد عبد الرحمن محمد عبد الله
- دور برنامج تأهيلي قائم علي الفيديو التفاعلي في تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي ٢٨٥
  ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
  ا/ علاء السيد عطية محمد
- دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية : ChatGPT نموذجاً ٣١٥
  ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
  ا/ محمد صابر على محمد

التنمر الإلكترونى فى منصات التواصل الإجتماعى لدى الطلاب

ا.د / هويدا سعيد عبد الحميد [١]

ا / دينا حامد محمد جمال الدين [٢]

[١] أستاذ تكنولوجيا التعليم ، رئيس قسم تكنولوجيا التعليم ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

[٢] باحثة بقسم تكنولوجيا التعليم ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

التنمر الإلكترونى فى منصات التواصل الإجتماعى لدى الطلاب

ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
ا/ دينا حامد محمد جمال الدين

ملخص:
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب وأشكال التنمر الإلكترونى عبر منصات التواصل الإجتماعى وعلاقته بالتنمر علي الآخرين عبر الإنترنت. تعد هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج الوصف لرصد ما يقوم به الطلاب من تنمر عبر منصات التواصل الإجتماعى. وتم جمع البيانات من عن طريق مقياس التنمر الإلكترونى.
أظهرت النتائج أن التعليقات السلبية هي أكثر مشاهد التنمر عبر منصات التواصل الإجتماعى وهي التي تؤثر علي مستوي التنمر علي الآخرين عبر الإنترنت.
الكلمات الدالة : التنمر الإلكترونى ، منصات التواصل الإجتماعى.

Abstract:
Title: Cyberbullying on Social Media Platforms among Students
Authors: Howaida Saeed Abdelhamid, Dina Hamed Mohammed Gamal El-Din
This study aimed to learn about the methods and forms of cyberbullying through social media platforms and its relationship to bullying others online. This study is prepared for descriptive studies based on the description curriculum to monitor students' bullying through social media platforms. The data were collected by electronic bullying metric. The results showed that negative comments are the most bullying scenes across social media platforms that affect the level of bullying on others online.
Keywords: Cyberbullying, social media platforms, cyberbullying methods, forms of cyberbullying

المقدمة :

يستخدم الطلاب وسائل التواصل الإجتماعى بشكل يومى وأصبح هذا الإستخدام فى تزايد مستمر للتواصل اجتماعيا بأقرانهم وأن هذا التواصل قد لا يتم بشكل إيجابى دائما إذ يتعرض الطلاب الذى يستخدمون الإتصال الإلكترونى لهجمات شخصية وتحرش بشكل يومى ويتم نقل الإنفعالات السلبية التى يحملها الطلاب إلى الجامعه وذلك يهدد الأمن النفسى لهم ويمثل الأمن النفسى أحد الحاجات النفسية المهمة فى حياة الإنسان، ولذلك فهو يسير فى حركه دائمة مع مراحل النمو الإنسانى ويعد الأمن النفسى دعامه أساسية للصحة النفسية كما يعد نتاجا بمقدار ما يكفله الوطن بمؤسساته ونظام الحكم فيه من أمن وحماية، ورعاية، وحرية وديمقراطية.

مع تزايد استخدام وسائل التواصل الإجتماعى، تطور عديد من المختصين فى المجال التعليمى بشكل كبير لمواكبة إستخدام هذه التقنيات بجميع أنواعها لما يترتب على إستخدامها من آثار إيجابية فى العملية التعليمية من حيث نقل المحتوى التعليمى وتبادل الخبرات والمعرفة والمهارات بين الطلاب. وآثار سلبية من حيث مشكلة التنمر الإلكترونى بين الطلاب (محمود عيد،٢٠١٩).

تشير شبكات التواصل الإجتماعى إلى المواقع والتطبيقات المصممة لتسهيل التواصل بين المستخدمين ولتبادل المحتوى فيما بينهم من خلال أجهزة الحاسوب أو الهواتف الذكية بسرعة فائقة وكفاءة عالية. ولقد أصبح لمواقع شبكات التواصل الإجتماعى شأن عظيم إذ نجحت هذه الشبكات من جذب أكبر عدد من المستخدمين فى أرجاء المعمورة، وأضحى هذا البناء الشبكى يعد هو الرابط الأساسى لعلاقات بنيت فى عالم إفتراضى صار موازيا لعالم حقيقى (عبد الله العديل،٢٠٢٢).

ولقد نجحت شبكات التواصل الإجتماعى بجمع الناس على إختلاف لغاتهم وثقافتهم وعقائدهم فى بوتقة التواصل عبر الشبكات الإجتماعية، وصهرتهم مشكلة بذلك أكبر تجمع إلكترونى، فلم يحدث ان استطاع شخص أو حدث تجميع الناس فى

فضاء مثلما فعلت مواقع التواصل، ومن هنا تنبع القوة الحقيقية لهذه التقنية (خالد غسان المقدادى،٢٠١٣).

يعد الفيسبوك من أهم وأشهر مواقع التواصل الإجتماعى فى عالمنا وذلك لبساطته وسهولة إستخدامه ومجانيته وفيه جانب كبير من الحرية لرواد هذه المنصه، هذا الأمر خلف العديد من المشكلات فيه، أهمها مشكلة التنمر الإلكترونى، ولقد تطورت هذه الظاهرة داخل الفيس بوك بشكل كبير جدا لدرجة أصبح من الصعب السيطرة عليها، أو معاقبة مرتكبى هذه الظواهر (عبد الله العديل،٢٠٢٢).

ومع تطور عصر التكنولوجيا ظهرت أنماط جديدة من سلوك التنمر فأصبح ما يطلق عليه التنمر الإلكتروني الذي يعد أحدث صور التنمر المعتمدة على الوسائل التكنولوجية وبالتالي تحولت المواجهة بين المتنمر والضحية من مواجهة مباشرة إلى مواجهة غير مباشرة تعتمد على منصات التواصل الإجتماعى (روميساء فويرس،٢٠٢٢).

ولما كانت ظاهرة التنمر الإلكترونى إحدى الظواهر السلبية التى خلفتها وسائل التواصل الإجتماعى كنتيجة حتمية لما أتاحته من تواصل وتفاعل مع الآخرين بشكل كبير، حيث مثلت أدوات للتفاعل بين المرسل والمستقبل وقدرة كبيرة على النقل السريع للمعلومات والأحداث بل ونقل الشائعات والأخبار المضللة والآراء ووجهات النظر والتعبير عن الرأى دون رقابة فقد انتشرت تلك الظاهرة بشكل كبير للغاية بل وأصبح مدعاة للفخر بين الشباب المتنمر وتفاخرا لقيامه بالتنمر على الآخرين (منصور عبد الوهاب،٢٠٢٠).

يعد التنمر الإلكتروني هو تنمر باستخدام التقنيات الرقمية، ويمكن أن يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات المراسلة ومنصات الألعاب والهواتف المحمولة، وهو سلوك متكرر يهدف إلى إخافة أو استفزاز المستهدفين به أو تشويه سمعتهم ويزداد عدد المتنمرون فى الفضاء الإلكترونى بينما يكون عددهم قليل فى التنمر التقليدى (فرشان دليلة،٢٠٢٢).

يصف باى وآخرو (Bai & al.,2021) التنمر الإلكترونى بأنه خبرة صادمة للضحية تهدد إيمانه بوجود العدالة فى العالم الحقيقى الذى يعيش فيه، وخبرة ذات تأثير سلبى حاد على الجانبين الإنفعالى والسلوكى للضحية؛ حيث يؤدى التنمر الإلكترونى إلى نوبات الغضب والشعور بالقلق والإكتئاب، إضافة إلى انخفاض القدرة على التركيز، وانخفاض مستوى التحصيل الأكاديمى، واللجوء إلى التدخين واستهلاك الكحول والتفكير فى الإنتحار.

كما تعد العزلة والوحدة والخوف والشعور بالخزى والتوتر تحت وطأة التهديدات والمضايقات المتكررة من الآثار النفسية المباشرة للتنمر الإلكترونى إلا أن ضحايا التنمر ينتابهم الخوف من الإفصاح عن وقع التنمر عليهم بسبب التهديد والتخويف (عثمان حسن،٢٠٢١).

ويأخذ التنمر الإلكترونى أشكال عده، كاختراق البريد الإلكترونى لشخص ما، أو السطو على حسابه فى موقع ما، ثم إرسال رسائل بذيئة أو صور غير مقبوله، أو نشر صور معدل عليها، أو إفشاء خصوصيات شخص ما ومناقشتها بصورة غير شرعية، أو سرقة معلومات هامة، أو نشر رقم هاتف لشخص ما دون إذنه، أو إثارة شائعات سيئة وكاذبة، أو إرسال فيروسات بغرض تدمير البيانات الموجودة على جهاز شخص ما (عبد الرحمن حسين،٢٠١٨).

ويعتمد التنمر الإلكترونى على وجود خبرة تكنولوجية، حيث يتم التنمر الإلكترونى بصورة غير مباشرة وليس وجها لوجه كما يحدث فى التنمر التقليدى، ومن ثم لا يرى المعتدى رد فعل الضحية بعد حدوث الإعتداء، أيضا إختلاف رد فعل المتفرجين وأدوارهم فقد يكونوا مع المعتدى أو الضحية، أما بالنسبة للدافعية فى كل نوع فتختلف من العنف التقليدى عنه فى الإلكترونى فقد يكون أحد دوافع الإعتداء فى العنف التقليدى هو إظهار القوة أما الآخرين، فى حين قد يكون الدافع الغالب فى حالة التنمر الإلكترونى هو عدم القدرة على إظهار القوة أمام الآخرين ومن

الإختلافات أيضا بين النوعين عدد المشاهدين للتنمر ففى حالة الإلكترونى يكون العدد كبير بالمقارنة بعددهم فى حالة التقليدى (Smith,2010).

ويعد التنمر الإلكترونى الذى يتعرض له المراهقين عبر مواقع التواصل الإجتماعى أكثر خطورة من كافة أشكال التنمر التقليدى، ربما يكون ذلك راجعا إلى شعور المراهق بالقلق عندما تصله رسائل تهديد عبر الفيسبوك فيبدأ بالشك فى المحيطين به مما يؤدى به إلى حاله من الخوف من التعامل معهم، وقد يؤدى به الأمر إلى العدائية والنفور الإجتماعى ، وربما يكون راجعا أيضا إلى أن التصدى للمتنمر الإلكترونى يكون أصعب كثيرا من التصدى للمتنمر العادى حيث يصعب كشف هوية الحساب القائم بالتنمر الإلكترونى، مما يساعد فى زيادة معدل التنمر الإلكترونى (ثناء محمد،٢٠١٩).

وهناك عديد من الدراسات التى تناولت التنمر الإلكترونى، حيث هدفت دراسة (رانيا الصاوى، ٢٠٢٢) بناء برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، واستخدام المنهج التجريبي للخروج بمجموعة من التوصيات تنعكس إيجابيا في تحقيق المزيد من الوعي لمجابهة هذه السلوكيات الهدامة، وتوصلت دراسة (محمود عمر،٢٠١٩) إلى وجود العديد من الجوانب الإيجابية لاستخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي منها تبادل المعلومات والمحاضرات الخاصة بالمقررات الدراسية، كما اتاحت هذه الصفحات حرية التعبير عن الرأي وتنمية بعض القيم الإيجابية، إلا أن البحث رصد بعض الجوانب السلبية التي تمثلت في كسر كثير من المعايير المتعارف عليها، وقد ظهرت العديد من التعليقات العاطفية على عينة الدراسة والذي أدى بدوره إلى ظهور كثير من السلوكيات اللاأخلاقية مثل السب والتشهير والتهديد، وقد أوصى البحث بضرورة تنمية ثقافة جامعية أكثر احتراماً للآخر وخاصة احترام الجنسين لبعضهم البعض، ومشاركة المجتمع الجامعي في وضع سياسة واضحة ضد التنمر الإلكتروني، وتشجيع الطلاب للمشاركة في أنشطة طلابية تدعم الروابط الاجتماعية.

استهدفت دراسة (سماح السيد،٢٠٢٠) التعرف على المداخل التي يمكن من خلالها مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، وتقديم عدة آليات مقترحة وإجراءات تنفيذية يمكن من خلال اتباعها تفعيل تلك المداخل والتغلب على ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى أن مداخل مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، تتمثل في (الأمن الرقمي – تنمية الوازع الديني – الدعم الأسري – تطبيق القوانين الرقمية – الأمن النفسي – الدعم الإعلامي – دعم الأقران) وأوصت الدراسة بعدة توصيات وآليات إجرائية يمكن من خلال اتباعها لتفعيل تلك المداخل لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.

وأسفرت دراسة (مريم سمير،٢٠٢٣) إلى مجموعة من النتائج : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس التنمر في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التلاميذ على مقياس التنمر في القياسين البعدي والتتبعي، وكان أهم هذه النتائج فاعلية البرنامج التدريبي المعرفي السلوكي لخفض سلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

تحديد مشكلة البحث:

يعد إنتشار العدوان والتنمر خاصة التنمر الإلكترونى من أهم الأخطار التى تعوق تقدم وتطور الشعوب وأمنها على الرغم من التطورات والتغيرات التى تشهدها الكثير من المجتمعات والتى تنشد تطبيق الكرامه والحرية والعدالة الإجتماعية إلا أن الجرائم الإلكترونية والتنمر الإلكترونى فى إزدياد مستمر ومن أبرز الممارسات الخاصه بالمتنمرين هى التعليقات السلبية أو الهدامه للقيم الإجتماعية عبر مواقع التواصل الإجتماعى التى تؤدى إلى القلق والخوف مما يؤدى إلى عدم الثقه فى النفس والتأخر الدراسى لدى الطلاب ، وانطلاقا مما تقدم تثير الدراسة السؤال الرئيس التالى:

كيف يمكن أن نعالج قضية التنمر الإلكترونى فى منصات التواصل الإجتماعى لدى الطلاب؟

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسى لهذه الدراسه فى محاولة التعرف على أساليب وأشكال التنمر الإلكترونى فى منصات التواصل الإجتماعى، وذلك من خلال تحقيق الهدف التالى:

الكشف عن طرق معالجة قضية التنمر الإلكترونى فى منصات التواصل الإجتماعى لدى الطلاب.

أهمية البحث:

١- تظهر أهمية الدراسه فى محاولة تسليط الضوء على التنمر الإلكترونى باعتباره من الظواهر الجديدة التى انتشرت بشكل واسع نتيجة التطور التكنولوجى السريع.

٢- التركيز على مدى خطورة التنمر الإلكترونى فى منصات التواصل الإجتماعى.

٣- رفع الوعى بمخاطر التنمر الإلكترونى على منصات التواصل الإجتماعى.

٤- تكشف للمسئولين فى المجال التربوى والتعليمى واقعا يتخذون بناءا عليه وفى ضوئه الإجراءات والتدابير اللازمة لمنع التنمر الإلكترونى.

٥- توفر هذه الدراسه إطارا نظريا عن التنمر الإلكترونى يمكن الإستفادة منه فى إرشاد وتوجيه الطلبة لأسس التعامل مع تكنولوجيا الإتصالات الحديثة.

٦- قد تفيد هذه الدراسه الباحثين فى التعرف على عوامل إنتشار التنمر الإلكترونى فى منصات التواصل الإجتماعى وآثاره على الطلاب مما يمكنهم من وضع حلول للحد من انتشاره.

منهج البحث:

تم إستخدام المنهج الوصفى حيث تقوم بدراسة الواقع والحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة المدروسة، فالدراسه الوصفية تعتمد على تحليل وتفسير الظواهر للوصول إلى نتائج علمية بشأن الدراسه.

أدوات البحث:

سنعتمد فى هذا البحث على مقياس التنمر الإلكترونى كأداه لجمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسه.

مصطلحات البحث:

١- مواقع التواصل الإجتماعى:

هى مجموعه من التطبيقات المستندة إلى الإنترنت التى تعتمد على الأسس الإيديولوجية والتكنولوجية للويب ٢.٠ والتى تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى المقدم من طرف المستخدمين، كما تتيح لمستخدميها عملية التواصل والتفاعل فيما بينهم، من خلال تبادل الرسائل والملفات والتعبير عن آرائهم والتعليق عن المضامين المنشورة مجالات الإهتمام وتوجد أنواع كثيرة من هذه المواقع مثل: الفيسبوك ، التويتر، اليوتيوب.

٢- التنمر الإلكترونى:

هو استغلال الإنترنت والأدوات التقنية الحديثة من أجل الإستهزاء والسخرية وكل أنواع المضايقة لإلحاق الأذى بشخص آخر وبطريقة متكررة ومقصودة، وتكون مواقع التواصل هى الفضاء الذى يستغله المتنمرين للوصول إلى غايته وذلك عن طريق الإعتداء الإلكترونى سواءا إزعاج ، تهديد، سرقة معلومات أو تشويه سمعه.

الإطار النظرى:

المحور الأول : ماهية التنمر الإلكترونى:

كانت بداية ظهور مفهوم التنمر لدى طلاب المدارس، حتى أن معظم الباحثين ربطوا بينه وبين البيئة المدرسية، بوصفها المكان الأكثر صلاحية لنشأة هذا السلوك وممارسته، والذى يترتب عليه عديد من التداعيات السلبية، سواء من الناحية النفسية أو الإنفعالية أو الأكاديمية أو الإجتماعية، كما أنه يترك إنعكاساته على كل من المتنمر والضحية على حد سواء، ومع تزايد إستخدام طلاب المدارس والشباب لمختلف أدوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات الإنترنت، ظهر إعادة إنتاج التنمر عبر الفضاء الإلكترونى، فيما يسمى بالتنمر الإلكترونى، مما يتطلب ضرورة تقديم مقاربة مفاهيمية مقارنة بين كل من التنمر التقليدى والتنمر الإلكترونى (ثناء هاشم،٢٠١٩).

كما عرف كل من أنج وجوه (Ang & Goh, 2016) بأنه الإستخدام المتعمد لأدوات التواصل الإلكترونى بهدف إلحاق الضرر المتعمد والمتكرر الذى يستهدف فرد معين أو مجموعة معينة ، وتعرفه (ناديه عبد الحافظ،٢٠٢٠) بأنه ذلك السلوك المتكرر الذى يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسديا أو لفظيا أو إجتماعيا من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل التواصل الإلكترونية.

وتعرفه الباحثه فى الدراسه الحاليه بأنه الإستخدام المتعمد لأدوات التواصل الإجتماعى بهدف إلحاق الضرر المتعمد بإستخدام التعليقات السلبية الهدامه للقيم الإجتماعية بهدف إذلال الضحية ونيل مكتسبات غير شرعية.

المحور الثانى: أساليب التنمر الإلكترونى:

يتضمن التنمر الإلكترونى العديد من الأساليب التى يقوم من خلالها المتنمر بإلحاق الأذى والضرر المتعمد بإستخدام الوسائط التكنولوجية مثل أدوات الويب الإجتماعى Social Web كمواقع التواصل الإجتماعى والهواتف الذكية بإمكانياتها الحديثة فى فى التصوير والتسجيل وإعادة معالجة الصور وغيرها من الإمكانات التى يساء إستخدامها من قبل المتنمرين إلكترونيا، وفيما يلى الأساليب التكنولوجية للتنمر

الإلكترونى والتى انتشرت بين طلاب المرحلة الثانوية كما حددها شريف زكى(٢٠١٥) فى دراسته وهى كما يلى:

١) المكالمات الهاتفية: يقصد بها المكالمات الصوتية عبر الهاتف أو الويب والتى تستهدف ترويع الضحية من خلال السب والقذف والتهديد أو إبلاغ الضحية بحصول المتنمر على بيانات شخصية.

٢) الرسائل النصية: عادة ما يتضمن التهديد بإفشاء الأسرار أو إفتعال الفضائح أو عبارات السب أو محاولات الإبتزاز مقابل عدم تكرار التهديد.

٣) الصور ومقاطع الفيديو: حيث يقوم المتنمر إلكترونيا بالإستيلاء على الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التى قد يتداولها الضحية مع أصدقائه عبر الإنترنت دون التنبه لإمكانية تعرض حسابه لقرصنه إلكترونيه.

٤) البريد الإلكترونى: حيث تصل رساله إلكترونية مفخخة للضحية، مجرد أن يدخل على الرابط الخاص بها فإن المتنمر يتمكن من الإستيلاء على البريد الإلكترونى الخاص بالضحية ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات والمحادثات الخاصة بالضحية، وقد يجرى بعض الإجراءات المخلة بالآداب العامة التى توقع بالضحية فى الحرج والعديد من المشاكل الإجتماعية.

٥) غرف الدردشة عبر الويب: حيث يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع به الأذى أو القرصنة على حسابه الشخصى، ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحية.

٦) روابط الويب الخداعية: حيث ينشر المتنمر خبر لافت للإنتباه وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لائقة على صفحة الضحية.

ويرى رمضان عاشور حسين(٢٠١٦، ص ٥٦) أن التنمر الإلكترونى يعد أكثر خطورة من أشكال التنمر التقليدية الأخرى وذلك للأسباب التالية:

١) يعتمد التنمر الإلكتروني على درجة معينة من الخبرة التكنولوجية، فيتطلب المزيد من المهارات والكفاءة لإرسال رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية، والتخفى لتنفي الهجمات، مثل أن يتظاهر بأنه شخص آخر ويقوم بتشويه سمعة الضحية والنشر عبر الإنترنت.

٢) يصعب الهروب من التنمر الإلكتروني حيث لا تجد ضحية التنمر الإلكتروني مكان للإختباء فيتم التنمر عليها أينما كانت من خلال الرسائل لهواتفهم المحمولة أو الكمبيوتر أو التعليقات المسيئة عبر مواقع الإنترنت، على عكس التنمر التقليدي فبمجرد ذهاب الضحية للمنزل فهو بعيد عن التنمر حتى اليوم التالي، أما في حالات التنمر الإلكتروني يصعب الهروب

٣) من السمات المتفردة أيضا للتنمر الإلكتروني؛ قدرة مرتكب التنمر على أن يكون غير معروف، وأن يقوم بالتنمر بعدد كبير من الأقران، وذلك بأقل مجهود وفي أي مكان وزمان خلال اليوم، وعبر التنمر الإلكتروني من الممكن للمتنمر أن يصل إلى جمهور أون لاين أكبر مما هو موجود في المجال المدرسي

٤) يتميز التنمر الإلكتروني عن التنمر التقليدي بأنه يسمح للمتنمر بمضايقة الضحية في أي وقت ويقلل من مستوى المسؤولية والمحاسبة للمتنمر عما هو عليه في التنمر التقليدى، حيث تمكن الوسائل المتاحة في التنمر الإلكتروني من تحديد الاشخاص واماكنهم مما يمكن المتنمر من رؤية ومضايقة الضحية.

وتتفق الباحثه مع شريف زكى فى دراسته وهى أن من أساليب التنمر الإلكترونى الرسائل النصية عبر منصات التواصل الإجتماعى والتى تتضمن عبارات السب أو محاولات الإبتزاز للضحية عبر منصات التواصل الإجتماعى.

المحور الثالث: أشكال التنمر الإلكترونى:

يتضمن التنمر الإلكتروني عديد من الأشكال التي يقوم المتنمر من خلالها بإلحاق الأذى والضرر المتعمد بإستخدام الوسائط التكنولوجية مثل مواقع التواصل

الإجتماعي، والهواتف المحمولة بإمكانياتها الحديثة في التصوير والتسجيل، وإعادة معالجة الصور وغيرها من الإمكانات التي يساء استخدامها من قبل المتنمرين إلكترونيا، ويتخذ التنمر الإلكتروني أشكالا مختلفة منها (رمضان عاشور حسين٢٠١٦ ، ص ٥٧):

١) المضايقة وذلك عن طريق إرسال رسائل مسيئة ومهيئة للشخص عبر البريد الإلكتروني.

٢) تشويه السمعة وتشير إلى إرسال أو نشر الشائعات حول شخص معين بهدف تشويه سمعته.

٣) إنتحال الشخصية: وتشير إلى تظاهر المتنمر بأنه شخص أخر ويقوم بإرسال أو نشر المواد الإلكترونية لجعل شخص ما في خطر يهدد سمعته.

٤) إفشاء الأسرار: وتشير إلى تقاسم أسرار شخص ما أو معلومات محرجة أو الصور على الإنترنت

٥) المخادع: ويقصد به تحدث المتنمر الإلكترونى مع شخص ما في الكشف عن أسرار أو معلومات محرجة، ثم يقوم المتنمر الإلكتروني بإعادة توجيه الرسائل إلى العديد من الأصدقاء ومن ثم تقاسمها على الإنترنت.

٦) الإستبعاد: ويشير إلى قيام شخص ما بإستثناء شخص أخر من جماعة على الإنترنت وذلك عن عمد وبقصد.

٧) المضايقة الإلكترونية ويشير إلى المضايقات المتكررة والتشويه الذي يتضمن تهديدات أو يخلق خوف كبير، مثل أن يقوم المتنمر الإلكتروني بإختراق الحساب الشخصي لشخص ما، ويقوم بإرسال الشائعات السيئة إلى أصدقاء ذلك الشخص.

وترى الباحثة أن المضايقات المتكررة والتشويه من أشكال التنمر الإلكترونى الذي يتضمن تهديدات أو يخلق خوف كبير من خلال التعليقات السلبية عبر منصات التواصل الإجتماعى.

المحور الرابع: تحليل البيانات:

هو مجموعة من التقنيات والأساليب المستخدمة لفحص البيانات، بما فى ذلك العمليات الإحصائية، والتعلم الآلى، والتصور البيانى. يهدف إلى فهم البيانات بشكل أعمق وإستخراج الأنماط والتوجهات.

- أهمية تحليل البيانات:

١) اتخاذ القرارات المستندة إلى الحقائق:

يساعد تحليل البيانات فى دعم القرارات بالإستناد إلى معلومات موثوقة.

٢) تحسين الكفاءة:

يمكن أن يكشف تحليل البيانات عن أوجه القصور فى العمليات، مما يساعد المنظمات على تحسين الآداء.

٣) توقع الإتجاهات:

يساعد فى التعرف على الأنماط والتوجهات المستقبلية، مما يمكن من إتخاذ خطوات إستباقية.

٤) تعزيز الفهم:

يوفر رؤى جديدة حول سلوك العملاء والأسواق والمنافسة.

- أهداف تحليل البيانات:

١) تحديد الأنماط: إكتشاف الأنماط السلوكية والإتجاهات فى البيانات.

٢) تقييم الآداء (Kpls) : قياس الآداء بناءا على مؤشرات الآداء الرئيسية.

٣) تحسين العمليات: تقديم توصيات لتحسين العمليات والأنظمة.

٤) توقع النتائج: التنبؤ بالنتائج المستقبلية بناءا على البيانات التاريخية.

- استخدامات تحليل البيانات:

١) التسويق: فهم سلوك العملاء، وتحليل الحملات التسويقية، وتحديد المستهدفين.

٢) المالية: تحليل البيانات المالية، وإدارة المخاطر، وتوقعات الإيرادات.

٣)الصحة: تحليل بيانات المرضى لتحسين الرعاية الصحية، وتوقع تفشى الأمراض.

٤) التعليم: تحليل آداء الطلاب، وتحديد المجالات التى تحتاج إلى تحسين.

٥) العمليات التجارية: تحسين سلسلة الإمداد، وتقليل التكاليف، وزيادة الكفاءة.

- أنواع تحليل البيانات:

١) التحليل الوصفى: يركز على تلخيص البيانات وتقديم معلومات حول ما حدث.

٢) التحليل الإستكشافى: يعتمد على إستكشاف البيانات للبحث عن أنماط جديدة.

٣) التحليل التنبؤى: يستخدم النماذج الإحصائية والتعلم الآلى للتنبؤ بالنتائج المستقبلية.

٤) التحليل التفسيرى: يهدف إلى تفسير الأسباب وراء الأحداث والنتائج.

باختصار تحليل البيانات هو أداة أساسية لتحويل البيانات إلى معرفة قيمة تدعم اتخاذ القرارات الإستراتيجية.

المحور الخامس: استخدام تقنيات تحليل البيانات لتحديد الأنماط والسلوكيات المرتبطة بالتنمر الإلكترونى:

ويمكن أن يكون استخدام تقنيات تحليل البيانات لتحديد الأنماط والسلوكيات المرتبطة بالتنمر الإلكترونى له تأثير كبير فى فهم الظاهرة ومعالجتها، وهناك بعض الخطوات والتقنيات التى يمكن تطبيقها فى الآتى:

١) **جمع البيانات:** يتم جمع البيانات من خلال استخدام مقياس التنمر الإلكترونى لجمع معلومات من الطلاب حول تجاربهم مع التنمر.

٢) **تحليل النصوص:** استخدام تقنيات تعلم الآلة لتحليل النصوص وتحديد المشاعر السلبية المرتبطة بالتنمر، تحليل الكلمات والعبارات الشائعة المستخدمة فى حالات التنمر.

٣) **التجزئة والتصنيف:** تقسيم البيانات إلى فئات (مثل التنمر اللفظى، التنمر الجسدى.. الخ) لتحليل أكثر دقة، واستخدام خوارزميات التصنيف لتحديد الأنماط المميزة لكل نوع من أنواع التنمر.

٤) **تحليل الشبكات الإجتماعية:** دراسة العلاقات بين المستخدمين لفهم كيف يتواصل الأفراد مع بعضهم البعض، واستخدام أدوات لرسم الشبكات الإجتماعية لتحديد النقاط الساخنة فى التنمر.

٥) **تحليل الإتجاهات الزمنية:** تحليل البيانات على مدى فترة زمنية لتحديد أوقات الذروة التى تحدث فيها حالات التنمر، دراسة الأحداث الإجتماعية أو المدرسية التى قد تؤثر على زيادة أو إنخفاض حالات التنمر.

٦) **تقييم فعالية التدخلات:** استخدام البيانات لتقييم فاعلية البرامج والسياسات التى تم تنفيذها للحد من التنمر، وتعديل الإستراتيجيات بناءا على النتائج المستخلصة من البيانات.

٧) **تقنيات التعلم الآلى:** استخدام نماذج التعلم الآلى للتنبؤ بمخاطر التنمر بناءا على الأنماط السابقة، وكذلك إستخدام الخوارزميات لتحديد الأنماط السلكوية التى قد تشير إلى وجود تنمر.

من خلال تطبيق هذه التقنيات، يمكن للمدارس والجهات المعنية تحسين إستراتيجياتهم فى مواجهة التنمر الإلكترونى وتوفير بيئة أكثر أمانا للطلاب.

المحور السادس: برامج الإرشاد الإلكترونى:

برامج الإرشاد الإلكترونى هى مبادرات تهدف إلى تقديم الدعم والمساعدة للأفراد عبر الإنترنت، خاصة فى مجالات مثل التعليم والصحة النفسية . تتنوع هذه البرامج فى أشكالها ووسائلها، ولكنها تشترك فى الهدف الرئيسى المتمثل فى توفير الدعم النفسى والإجتماعى.

١) ماهية برامج الإرشاد الإلكترونى:

برامج الإرشاد الإلكترونى تتضمن تقديم المشورة والدعم من خلال منصات رقمية، مثل المواقع الإلكترونية والتطبيقات، مما يتيح للأفراد الوصول إلى المساعدة فى أى وقت ومن أى مكان.

٢) أهمية برامج الإرشاد الإلكترونى:

- **سهولة الوصول:** تتيح للأفراد الحصول على الدعم بسهولة، خاصة لأولئك الذين قد يشعرون بالخجل من طلب المساعدة وجها لوجه.
- **تكلفة منخفضة:** غالبا ما تكون هذه البرامج أقل تكلفة من خدمات الإرشاد التقليدية.
- **مرونة الوقت:** يمكن إستخدام هذه البرامج فى أى وقت، مما يتناسب مع جداول الافراد المختلفة.
- **توفير الخصوصية:** يشعر المستخدمون براحة أكبر عند مناقشة مشاعرهم ومشاكلهم فى بيئة رقمية.

٣) أهداف برامج الإرشاد الإلكترونى:

- **تقديم الدعم النفسى:** مساعدة الأفراد فى التعامل مع الضغوط النفسية، القلق، والإكتئاب.
- **توعية المجتمع:** زيادة الوعى حول قضايا الصحة النفسية والتنمر.
- **تعزيز المهارات الإجتماعية:** تعليم الأفراد مهارات التواصل وحل النزاعات.
- **توفير الموارد: تقديم** معلومات وموارد تعليمية لمساعدة الأفراد فى تحسين صحتهم النفسية.

٤) مميزات برامج الإرشاد الإلكترونى:

- **تفاعلية:** توفر منصات تفاعلية تتيح للمستخدمين المشاركة فى النقاشات وطرح الأسئلة.
- **تنوع المحتوى:** تشمل محتوى متنوع مثل المقالات، الفيديوهات، وورش العمل.
- **دعم مستمر:** إمكانية الحصول على الدعم فلى أى وقت، مما يساعد فى الإستجابة السريعة للمشكلات.
- **تخصيص الدعم:** إمكانية تخصيص المحتوى والدعم بناءا على إحتياجات الأفراد المختلفة.

٥) أمثلة على برامج الإرشاد الإلكترونى:

- **الإستشارات عبر الفيديو:** منصات توفر جلسات إستشارية مباشرة مع مستشارين مؤهلين.
- **منتديات الدعم:** مواقع تتيح للأفراد مشاركة تجاربهم وطلب الدعم من الأقران.
- **تطبيقات الدعم النفسى:** تطبيقات تقدم أدوات مساعدة مثل تمارين الإسترخاء، والتوجيه الذاتى.

تعتبر برامج الإرشاد الإلكترونى أداة فعالة لدعم الأفراد فى مواجهة التحديات النفسية والإجتماعية من خلال توفير الدعم بسهولة ومرونة، تساهم هذه البرامج فى تعزيز الصحة النفسية وتحسين جودة الحياة.

تعرض دراسة (أسماء المطيرى،٢٠٢٠) بعض المواقع والتطبيقات النشطة في تقديم خدمات إرشادية إلكترونية وذلك من خلال البحث والاستطلاع على مواقع شبكة الإنترنت، حيث وجدت العديد من الخيارات على صفحات الإنترنت وعمدت الباحثة بأن يكون معيار الاختيار بحسب عدد المتفاعلين على هذه المواقع وانتمائها لجهات رسمية أو حكومية.

- مركز اتصال تعزيز الصحة النفسية:

من خلال الموقع الإلكتروني للمركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية (٢٠٢٠) يظهر الرقم الموحد لتلقي الاستشارات النفسية ٩٢٠٠٣٣٣٦٠ والذي يستقبل الاتصالات طيلة أيام الأسبوع من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً والتي يقدمها استشاريين نفسيين محترفين والذين يعملون بسرية تامة، كما يتم تقديم الخدمة من خلال التوجيه للمراكز النفسية وتقديم المشورة في بعض الحالات، واستقبل المركز (٤٩.٦٩٣) استشارة منذ بداية انطلاق الخدمة والتي بدأت منذ عام ٢٠١٣

- تطبيق قريبون:

وهو كما بين موقع المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية (٢٠٢٠) بأنه يعتبر التطبيق الأول على مستوى العالم العربي والذي فاز بجائزة أفضل تطبيق يقدم خدمة حكومية على الهاتف المحمول، حيث يهدف الى تعزيز الصحة النفسية وتسهيل الوصول للخدمات الاستشارات النفسية، كما يؤدي دور تثقيفي وتوعوي حول الامراض النفسية، ولقد قدم التطبيق منذ بداية انطلاقه عام ٢٠١٣ أكثر من (١٧.١٥٢) استشارة، كما تم نشر أكثر من محتوى مرئي وفيديو.

-جمعية مودة للتنمية الأسرية:

يظهر من خلال الموقع الإلكتروني الجمعية المودة للتنمية الأسرية (٢٠٢٠) تعريف عن الجمعية والتي تأسست بمنطقة مكة المكرمة عام ٢٠٠٣ والتي تهتم بقضايا الأسرة، وتسعى بأن تكون المرجع الأول في قضايا الأسرة من تقديم الحلول الاستراتيجية وتأهيل أفضل الكفاءات، كما تهتم بتقديم الخدمات الاستشارية من خلال الهاتف الاستشاري على الرقم ٩٢٠٠٠١٤٢١ والتي يقدمها ٢٥ مستشار ومستشارة يومياً لمدة تسع ساعات، كما تقدم خدمة الاستشارات الإلكترونية عبر الدخول على الرابط المخصص على الموقع.

مقياس التنمر الإلكترونى:

حيث قامت الباحثة عند إعداد المقياس بالإطلاع على العديد من المصادر الرئيسية والأطر النظرية والأدبية والدراسات السابقة والمقاييس المرتبطة بمجال التنمر الإلكترونى ومنها:

1) مقياس التنمر الإلكترونى. (Matthew Savage,2012)

٢) مقياس سلوك الإيذاء الإلكترونى (Dennis S.W.wong,et al ,2014)

٣) البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكترونى (رمضان عاشور حسين،٢٠١٦)

٤) مقياس الإعتداء السيبرانى (Daniela Sincek,2021)

وصف المقياس:

تكون المقياس من (٤٠) عبارة تمت الإجابة عنها ضمن ثلاثة بدائل وهى (موافق، محايد، معارض) أما عن تصحيح المقياس تم توزيع الدرجات كما يلى: موافق (٣) درجات، محايد (٢) درجة، معارض (درجة واحدة) لتقلب فى العبارات العكسية، حيث أن كلما ارتفعت درجات المفحوص دل ذلك على ارتفاع مستوى التنمر

الإلكترونى وكلما انخفضت اتجه نحو الضعف، وقد راعت الباحثة عند إعداد المقياس وضوح العبارات وأن تكون سهلة ومناسبة للفئة العمرية ومن السهل فهمها لدى المفحوص. وتم توزيع العبارات على الأبعاد كما يلى:

م	أبعاد المقياس	عدد العبارات
١	انتحال الهوية والتخفى الإلكترونى	٨ عبارات
٢	تشويه السمعة	٨ عبارات
٣	الإقصاء والإستبعاد	٨ عبارات
٤	إنتهاك الخصوصية	٨ عبارات
٥	المضايقة والمطاردة الإلكترونية	٨ عبارات

نتائج البحث:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسى التالى: كيف يمكن معالجة قضية التنمر الإلكترونى فى منصات التواصل الإجتماعى لدى الطلاب؟

حيث قامت الباحثة من خلال هذا البحث لمعالجة القضية من خلال تقديم تصور مقترح لبرنامج إرشادى إلكترونى يتضمن دعما نفسيا وإجتماعيا للطلاب المعرضين للتنمر:

١) الهدف العام:

تقديم دعم نفسى وإجتماعى شامل للطلاب المعرضين للتنمر من خلال منصة إلكترونية سهلة الإستخدام، مما يساعدهم على التغلب على تجاربهم وتعزيز صحتهم النفسية.

٢) الأهداف المحددة:

- تقديم الدعم النفسى: مساعدة الطلاب فى التعالمل مع آثار التنمر مثل القلق والإكتئاب.
- تعزيز المهارات الإجتماعية: تعليم الطلاب كيفية التواصل الفعال وبناء العلاقات الصحية.
- رفع الوعى: توعية الطلاب بأهمية الحديث عن التنمر وطلب المساعدة.

٣) مكونات البرنامج:

- منصة دعم إلكترونية:

– واجهة إستخدام سهلة: تصميم واجهة بسيطة وسهلة الإستخدام تتيح للطلاب الوصول إلى الموارد والدعم.

– منتدى تفاعلي: مساحة للطلاب لمشاركة تجاربهم وطرح الأسئلة.

- جلسات إرشاد عبر الفيديو:

– إستشارات فردية: توفير جلسات الإستشارة النفسية مع متخصصين عبر مكالمات الفيديو.

– مجموعات دعم: تنظيم جلسات جماعية لمشاركة التجارب والدعم بين الطلاب.

- محتوى تعليمي تفاعلي:

١. التوعية بالتنمر الإلكتروني:

تعريف التنمر الإلكتروني: ما هو التنمر الإلكتروني وأنواعه.

أهمية الموضوع: تأثير التنمر الإلكتروني على الضحايا والمجتمع.

٢. تحديد الأنماط والسلوكيات:

كيفية التعرف على التنمر الإلكتروني: علامات تدل على وجود تنمر إلكتروني.

السلوكيات الضارة: مثل المضايقات، التهديدات، والنقد اللاذع.

٣. استراتيجيات التعامل مع التنمر:

أساليب مواجهة التنمر: كيفية التعامل مع المتنمرين، مثل حظرهم أو الإبلاغ عنهم.

التواصل مع الآخرين: أهمية مشاركة التجربة مع الأصدقاء أو الأهل.

٤. الدعم النفسي والعاطفي:

تقديم الدعم: كيفية توفير الدعم للضحايا.

استراتيجيات التكيف: تقنيات للتغلب على الضغوط النفسية الناتجة عن التنمر.

٥. الإبلاغ عن التنمر:

خطوات الإبلاغ: كيفية الإبلاغ عن حالات التنمر الإلكتروني للمنصات أو السلطات.

الحفاظ على الأدلة: أهمية الاحتفاظ بالرسائل والمحتويات كأدلة.

٦. تطوير مهارات الأمان الرقمي:

حماية الخصوصية: كيفية إعداد إعدادات الخصوصية على المنصات الاجتماعية.

تجنب المخاطر: نصائح حول كيفية استخدام الإنترنت بشكل آمن.

- موارد إضافية:

– نشرات دورية: إرسال نشرات تحتوى على نصائح ودروس توعوية عبر البريد الإلكترونى.

– تطبيقات مرافقة: تطوير تطبيقات للمساعدة فى تتبع المشاعر وتقديم تمارين للتخلص من القلق.

- إستراتيجيات التنفيذ:

– التعاون مع المدارس: شراكة مع المؤسسات التعليمية لتسهيل الوصول إلى الطلاب وتعزيز إستخدام المنصة.

– تدريب المعلمين: تدريب المعلمين على إستخدام المنصة وتوجيه الطلاب إلى الموارد المتاحة.

– الترويج للبرنامج: استخدام وسائل التواصل الإجتماعى والفعاليات المدرسية لزيادة الوعى حول البرنامج.

- تقييم البرنامج:

– جمع التغذية الراجعة: إجراء إستبيانات دورية لقياس فعالية البرنامج وتأثيره على الطلاب.

– تحليل البيانات: استخدام البيانات المستخلصة لتحديد مدى النجاح فى تحقيق الأهداف وتعديل الإستراتيجيات حسب الحاجه.

- إستدامة البرنامج:

– تحديث المحتوى: تجديد المحتوى والموارد بشكل دورى بناءا على أحدث الإتجاهات والملاحظات.

– توسيع نطاق البرنامج: إمكانية توسيع البرنامج ليشمل أولياء الأمور والمعلمين من خلال ورش عمل ودورات تدريبية.

يهدف هذا البرنامج الإرشادى الإلكترونى إلى تقديم بيئة آمنة وداعمة للطلاب المعرضين للتنمر، مما يساعدهم على تحسين صحتهم النفسية والإجتماعية. من خلال تقديم الدعم النفسى والإجتماعى عبر منصة إلكترونية، يمكن للطلاب الحصول على المساعدة التى يحتاجونها بسهولة وراحة.

كما يمكن إستخدام تقنيات تحليل البيانات لتحديد الأنماط والسلوكيات المرتبطة بالتنمر الإلكتروني تشمل عدة خطوات وأدوات، ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

١) جمع البيانات:

مصادر البيانات: تشمل سجلات وسائل التواصل الاجتماعي، الرسائل النصية، التعليقات على المنتديات، والمحتوى المنشور عبر الإنترنت.

استبيانات ومقابلات: يمكن استخدام الاستبيانات لجمع معلومات من الضحايا والشهود حول تجاربهم.

٢) تنظيف البيانات:

معالجة البيانات المفقودة: استكمال أو حذف البيانات المفقودة.

تنسيق البيانات: تحويل النصوص إلى تنسيق موحد، مثل تحويل الأحرف الكبيرة إلى صغيرة.

٣) تحليل البيانات:

تحليل النصوص: استخدام تقنيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP) لاستخراج الأنماط من النصوص. يمكن تحليل المشاعر، وتحديد الكلمات الرئيسية، والتعرف على السلوكيات السلبية.

التنقيب عن البيانات: استخدام خوارزميات مثل التجميع (Clustering) وتصنيف البيانات (Classification) لتحديد الأنماط والسلوكيات المختلفة.

٤) تحديد الأنماط:

التحليل الإحصائي: استخدام الأدوات الإحصائية لفهم التوزيعات والارتباطات بين المتغيرات.

التصورات: إنشاء رسوم بيانية ومخططات لتوضيح النتائج، مما يساعد في استنتاج الأنماط بشكل بصري.

٥) التفسير والتقارير:

تفسير النتائج: تحليل الأنماط المكتشفة وفهم الأسباب المحتملة للتنمر الإلكتروني.

إعداد التقارير: توثيق النتائج وتقديمها للجهات المعنية مثل المدارس والآباء.

٦) تطوير استراتيجيات التدخل:

بناء برامج توعية وتدخل مبنية على النتائج المستخلصة من التحليل.

٧) أدوات وتقنيات:

برمجيات تحليل البيانات: مثلR ، Python، و.Excel

أدوات معالجة اللغة الطبيعية: مثل NLTK و.spaCy

منصات التنقيب عن البيانات: مثل RapidMiner و.WEKA

ويتطلب تحليل البيانات منهجية شاملة لتحديد الأنماط والسلوكيات المرتبطة بالتنمر الإلكترونى تجمع بين جمع البيانات، تنظيفها، تحليلها، وتفسير النتائج باستخدام هذه التقنيات بحيث يمكن تحقيق فهم أعمق للتنمر الإلكترونى وتطوير استراتيجيات فعالة للتصدى له.

توصيات البحث:

فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها الدراسة الحالية، قامت الباحثة بالخروج بالتوصيات التالية:

١- تقديم المساعدة الدائمة لضحايا التنمر الإلكترونى من خلال تأسيس هيئة أو منظمة لدعم الضحايا ضد التنمر,

٢- تضمين ظاهرة التنمر الإلكترونى فى المقررات الدراسية لتوعية فئة الطلاب وتحذيرهم من الوقوع كضحايا أو متنمرين.

٣- إعطاء دورات توعوية لأولياء الأمور فى كيفية التصدى لهذه الظاهرة عند حدوثها وكيفية التعامل مع أبنائهم وطريقة جعل الأبناء يتحدثون عند تعرضهم لظاهرة التنمر الإلكترونى.

٤- تثقيف المجتمع كافة بوجود هذه الظاهرة، وتذكيرهم بأن الإضرار بنفسية الغير ليست من تعاليم ديننا الحنيف، بل المعاملة الحسنه والكلمه الطيبة.

٥- وضع خط ساخن يفيد الضحية فى كيفية التصرف عند التعرض للتنمر الإلكترونى.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

- روميساء فويرس، محرزي مليكة. (٢٠٢٢). *ماهية التنمر الإلكتروني: مفهومه، أشكاله، آثاره واستراتيجيات مواجهته* .المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، ع٢ ، ١٣٩ .146
- عيد، محمود عمر أحمد. (٢٠١٩). *واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة: دراسة حالة لجامعة الفيوم* .المجلة التربوية، ج٦٥ ، ٥٥٣ 604.
- السيد، سماح السيد محمد. (٢٠٢٠). مداخل مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر بعض خبراء التربية .*مجلة كلية التربية، مج٣١, ع١٢١ ، ١٧٩ 254.*
- عبدالقوي، رانيا الصاوي عبده. (٢٠٢٢). فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة للشباب الجامعي كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر .*مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع١٢٠, ج١ ، ٦٦٢ 692*
- جاد الرب، مريم سمير، و عثمان، فاروق السيد. (٢٠٢٣). فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض سلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية .*مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية، ع٣٠ ، ٢٥١ 286 – .*
- العديل، عبدالله بن خليفة بن عبداللطيف. (٢٠٢٢). دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار التنمر الإلكتروني كما يدركها طلاب جامعة الباحة .*مجلة التربية، ع١٩٦, ج٣* ، ٥١٧ .553 -
- عثمان، محمود أبو المجد حسن (٢٠٢١). فعالية الإرشاد النفسي الإيجابي في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة المصرية للدراسات النفسية.
- عبدالرحمن، حسنية حسين. (٢٠١٨). تصور مقترح للتغلب على التنمر الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات كل من أستراليا وفنلندا والولايات المتحدة الأمريكية .*مجلة التربية، ع١٧٧, ج٢* ، ٦٧٠ 730 –
- فرشان، دليلة. (٢٠٢٢). التنمر الإلكتروني: بين حرية التعبير والتشكيل القيمي .*مجلة دفاتر البحوث العلمية، مج١٠, ع١* ، ٢٧٨ 295 –
- خالد غسان يوسف المقدادى .(٢٠١٣) ثورة الشبكات الاجتماعية، مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاده التقنية والإجتماعية، والاقتصادية، الدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم الأردن : دار النفائس

- منصور، راللا أحمد محمد عبدالوهاب. (٢٠٢٠). تعرض الشباب الجامعي للصفحات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة التنمر الإلكتروني: دراسة ميدانية في إطار نظرية تأثرية الشخص الثالث .*المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*
- محمد، ثناء هاشم محمد. (٢٠١٩). واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها: دراسة ميدانية .*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع١٢ , ج٢* ، ١٨١ – 247
- عبدالحافظ، نادية محمد. (٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني عبر الإنترنت وعلاقته بأنماط العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية .*المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع٧٢* ، ١ - 53.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Bai, Q., Huang, S., Hsueh, F. H., & Zhang, T. (2021). Cyberbullying victimization and suicide ideation: A crumbled belief in a just world. Computers in human behavior.
- Smith, Peter K. (2010). Cyberbullying: the European perspective. In: Joaquin Mora-Merchan and Thomas Jaeger, eds. Cyberbullying: A cross-national comparison. Landau: Verlag Empirische Pädagogik, pp. 7-19. ISBN 978-3-94132051-2 [Book Section]
- Betterhealth.vic.gov.au. Cyberbullying (online bullying). Retrieved on the 27th of January, 2024.
- Eleesha Lockett. Everything You Need to Know About Cyberbullying. Retrieved on the 27th of January, 2024.
- Kidshealth.org. Cyberbullying. Retrieved on the 27th of January, 2024.
- Angelica Bottaro. Cyberbullying: Everything You Need to Know. Retrieved on the 27th of January, 2024.
- Cybersmile.org. What is Cyberbullying? Retrieved on the 27th of January, 2024.
- Lawrence Robinson and Jeanne Segal. Cyberbullying: Dealing with Online Bullies. Retrieved on the 27th of January, 2024.
- Unicef.org. Cyberbullying: What is it and how to stop it. Retrieved on the 27th of January, 2024.
- Sherri Gordon. What Is Cyberbullying? Retrieved on the 27th of January, 2024.

Egyption Journal
For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
Prof. Osama El Sayed
Vice Board Chairman
Prof . Dalia Hussein Fahmy
Editor in Chief
Dr. Eman Sayed Ali
Editorial Board
Prof. Mahmoud Ismail
Prof. Ajaj Selim
Prof. Mohammed Farag
Prof. Mohammed Al-Alali
Prof. Mohammed Al-Duwaihi
Technical Editor
Dr. Ahmed M. Nageib
Editorial Secretary
Laila Ashraf
Usama Edward
Zeinab Wael
Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University,
Faculty of Specific Education
Tel: 02/26844594
Web Site :
https://ejos.journals.ekb.eg
Email :
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164
ISNN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2025) : (7) Point
Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)
VOL (13) N (48) P (1)
October 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer (KSA)
Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology